



وصية شرعية للخلف

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، نحن الفقراء إلى الله الموقعون أسفله من مؤسسي مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي، وإيماناً منا بحجم التضحيات التي بذلت في سبيل بناء هذا الصرح الخيري والكبير وبالإنجازات المهمة التي تحققت، وإبراء لدمتنا وحرصاً منا على استمرار خير أعمالنا هذه المؤسسة. فإننا نوصي من خلفنا من أهلنا وأحبائنا وإخواننا وأخواتنا في تدبير شؤونها بأن يتقوا الله وأن يصلحوا ذات بينهم وبأن يكثروا من الدعاء لنا ولكل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا الصرح الإحساني الكبير ولكافة المسلمين والمسلمات.

كما نذكر بمبادئ الشرف التالية التي نتعاقد معكم عليها أمام الله ثم باستحضار أمانتكم وضمائركم :

1. إن المؤسسة أسست من أول يوم على تقوى من الله ورفعت لذلك قيمة عيدة على رأسها إخلاص العمل لله تعالى؛

2. إن المؤسسة تعتبر صدقة جارية دائمة بخوام الدنيا يمتد أجرها بحول الله وعفوه لنا ولكل من خلفنا في تدبيرها لا ينقص من أجر الجميع شيئاً؛

3. إن موجودات المؤسسة عقارية كانت أم منقولة مخصصة بالمهبة لخدمة الصالح العام وخصوصاً الأرامل، والإيتام، وذوي الحاجة، والعوز؛

4. لا يجوز حل المؤسسة إلا في الحالات التي ينص عليها قانونها الأساسي، وتسلط في هذه الحالة الإجراءات والمساطر التي ينص عليها هذا القانون على أن يتم بذل الجهد من أجل المحافظة على قيم ومهمة خدماتها الخيرية والإحسانية، وعلى أملاك المؤسسة بالصيغ القانونية المتاحة؛

5. لا يجوز التصرف في الأمانة المالية للمؤسسة بأي شكل من الأشكال وتحت أي ذريعة كانت إلا وفق المساطر المتخذة من طرف هيئاتها المنتخبة والتي تكفل الأمانة والمصداقية والشفافية، وفق ما تنص عليه مقتضيات ميثاق السلام في هذا الإطار؛

6. إن المحافظة على استمرارية عمل المؤسسة وتحويل خدماتها والنود عن حقوقها أمانة في عنق كل عضو إلى أن يسلمها إلى من يأتي بعده.

كما نذكركم أن هذه المؤسسة هي صدقة جارية يبقى لنا ولكم أجرها بعد مغادرتنا لهذه الدنيا الفانية وفقاً لقول رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث وذكر منها الصدقة الجارية. فالحرص من واجبنا جميعاً عليها، وفاء وتقديراً لسابقينا وضمناً وتشجيعاً لمن هم اليوم في صفوفها الأولى..

فهذه وصيتنا لكم مقريفاً بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور، هذا وفرجوا من علي القدير أن يحسن منكم الخلق وأن يحسن لنا ولكم الختام إنه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

حرر بتاريخ

بمناسبة إحياء الذكرى

30 لتأسيس مؤسسة السلام

للإنماء الاجتماعي

